@ 453 @ ضميري ولا أعلم ما في حقيقتك وغيبك ! 2 2 ! ما كان وما يكون وقيل ! 2 ! 2 التي نسبت إلي وأمرتني بالتسليم إليك ! 2 2 ! التي سلمت إليك فأنت مالكها بجميع ما كان وما يكون منها و ! 2 2 ! قبل كونها وكون فعلها قرأ حمزة ! 2 2 ! بكسر الغين والباقون بضم الغين ومعناهما واحد وقرأ نافع وعاصم وابن عامر ! 2 2 ! بالتشديد وقرأ الباقون بالتخفيف وهما لغتان نزل وأنزل بمعنى واحد .

ثم قال ! 2 2 ! يعني في الدنيا بالتوحيد ! 2 2 ! يعني وحدوا ا واطيعوه ! 2 ! 2 يعني خالقي وخالقكم ! 2 2 ! يعني على بني إسرائيل أني بلغتهم الرسالة ويقال ! 2 ! 2 يعني حفيظا بما أمرتهم ! 2 2 ! يعني ما دمت مقيما في الدنيا بين أظهرهم ! 2 2 ! يعني رفعتني إلى السماء ^ كنت الرقيب عليهم ^ يعني الحفيظ والشاهد عليهم ^ وأنت على كل شيء شهيد ^ من مقالتي ومقالتهم وما أدري ما أحدثوا بعدي ! 2 2 ! قرأ ابن مسعود ^ فإنك أنت الغفور الرحيم ^ وقرأ غيره ! 2 2 ! فإن قيل كيف سأل المغفرة للكفار قيل له لأن عيسى علم أن بعضهم قد تاب ورجع عن ذلك فقال ! 2 2 ! يعني الذين ماتوا على الكفر فإنهم عبادك وأنت القادر عليهم ! 2 2 ! يعني الذين أسلموا ورجعوا عن ذلك وقال بعضهم احتمل أنه لم يكن في كتابه ! 2 2 ! النساء 116 فلهذا المعنى دعا لهم ولكن التأويل الأول أحسن ويقال ! 2 2 ! يعني لكذبهم الذي قالوا به علي خاصة لا لشركهم وهذا التأويل ليس بسديد والأول أحسن وروي عن أبي ذر الغفاري عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قرأ هذه الآية ذات ليلة فرددها حتى أصبح ^ إن تعذبهم فإنهم عبادك إن تغفر لهم ^ فإنهم عبادك وقال بعضهم في الآية تقديم وتأخير ومعناه ! 22 ! ! 2 2 ! ! 2 2 ! ! 2 2 ! $ سورة المائدة 119 - 120 $ .

قوله تعالى ! 2 2 ! قرأ نافع ! 2 2 ! بالنصب وقرأ الباقون بالرفع فمن قرأ بالنصب فعلى الظرف أي قال ا تعالى هذا لعيسى في يوم